

مهرجان تأبيني لسميح القاسم في الأونيسكو دبور: سديانة رحلت لتلتحق بأصحاب الكلمة الحرة

بالبطولة والسادة الشهداء، وليس غربياً هذا اللقاء الحرو والمعاني لإعلان الوفاء لشاعر استثنائي ومختلف». وقال: «رحل طائر الرعد الفلسطيني، كزبد الحارب، النقي ككفك الصباح، الشقي بحب البلاد، الذي كدمعة أم الشهيد، العلي كصوت البلاد الذي لا ينفخ ولا ينكسر».

واعتبر السودان أنّ سميح القاسم «الإسم الأعلى والأغلى في الشعرية الفلسطينية وواحد من سدنة الوعي والكتابة في عقننا العربي صغودا نحو الكون وتأكيداً على الالتزام بالأدب والكتابة». مشيراً إلى أنّ سميح القاسم وسع بديكار الرؤية ليفك الطائفة خروجا نحو عمقه العربي وتحصلاً للمقولة المقاومة في زمن الردّة». وقال: «رحل في زحمة العصف الذي انهدم على بلادنا فلسطين ليترك الراهة عالية ترفرف من على جبل حيدر ليصعد من جنازته حيث الكلام أعلى وأعلى وأعلى».

تخصب أرض فلسطين ببولجك إلى أحشائها بعد أنّ خصبتها في حياتك ببهاك وشعرك».

فانوس

وألقي الدكتور وجيه فانوس كلمة اتحاد الكتاب اعتبر فيها: «أنّ سميح القاسم أحد أكبر عمالقة العطاء الشعري الوطني العربي الفلسطيني في زماننا هذا. لم يرحل، ما انفك يحمل كفه ويمشي، وما يرح يدعو، في كل لحظة نعيشها من أعمارنا ومع كل قصيدة نقرأها من شعره وعبر كل ومضة نعرفها أو سنعرفها إليها من حكاية مقاومته، إلى أن نتابع المشي بالكفان وصولاً إلى حوض كوثر الانتصار».

سودان

من جهته، أكد مراد سودان باسم الاتحاد العام للكتاب والأدباء الفلسطينيين «أنّ ما بين فلسطين ولبنان خيط فعل مقدس يليق

نظم اتحاد «الكتاب اللبنانيين» و«الحركة الثقافية في لبنان» بالتعاون مع «الاتحاد العام للكتاب والأدباء الفلسطينيين» وسفارة فلسطين في لبنان، مهرجاناً تأبينياً للشاعر سميح القاسم في قصر الأونيسكو.

دبور

وقال سفير دولة فلسطين أشرف دبور: «في زمن المذبحة والعدوان المتواصل على أرضنا وشعبنا وقصبتنا، نحزن لسديانة رحلت معنا لتلتحق بأصحاب الكلمة الحرة». وأضاف: «كنت هنا وسابقاً وساكون، كان وسيبقى بيننا وسيكون ذلك الكبير، أضحي موته شعلة وضاعة في غدا الحرية، ردت دوماً للمحتل الغاصب: ارحل».

وتابع دبور: «ترجل الفارس الشهيم ليذهب عيقاً نحو أعالي الحضور والبقاء، هناك ستخلد وستعتمد الحرية التي طالما تغنت بها فلا محتل ولا سجن ولا سجان، إنك الآن

البناء

الوفد الإيطالي التقى سلام: ملتزمون حماية لبنان



(الداوتي ونهرا)

سلام مجتمعاً إلى الوفد الإيطالي

واصل رئيس لجنة الدفاع في مجلس الشيوخ الإيطالي نيكولا لاتوري والوفد المرافق، جولته على المسؤولين اللبنانيين والتقى أمس رئيس مجلس الوزراء تمام سلام في السراي الحكومية، في حضور السفير الإيطالي جيوسيبي مورابيتو.

وتناول البحث الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة، والتزام إيطاليا والوقوف إلى جانب لبنان ومساعدته من خلال تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

كما زار الوفد الإيطالي مفتي الجمهورية المنتخب الشيخ عبدالمطيف دريان. وأكد لاتوري بعد اللقاء «الالتزام بالوقوف ضد الإرهاب والتطرف فيما عدا الإسلام والمسيحية، ونحن جميعاً ملتزمون في هذه المعركة». وأكد: «التعاون مع لبنان الذي يلعب دوراً مهماً جداً في كل المنطقة»، مشيراً إلى «الإرث الذي يتمتع به لبنان في التعايش بين الطوائف وبين الإسلام والمسيحية»، وأمل: «بأن يكون نموذجاً يحتذى به في كل بلدان المنطقة». وأكد لاتوري أنّ «إيطاليا قريبة جداً من لبنان وملتزمة بمساعدته وحمايته لكي يكون أمناً تسوده العدالة وهي تريد أن تحمي من أي تدخل خارجي».

دريان واصل استقبال المهنيين

مخزومي: نأمل بتعزيز الدور الوطني لدار الفتوى

أمل رئيس منتدى الحوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي أنّ ينجح مفتي الجمهورية المنتخب في جمع شمل المسلمين وتعزيز الدور الوطني لدار الفتوى.

وأوضح مخزومي في بيان بعد زيارته دريان مهناً بانتخابه أنه «وضع في أجواء جولته في أوروبا، وتناول معه الأوضاع العامة لا سيما منها أوضاع الطائفة السننية مع اقتراب موعد التسليم والتسليم في دار الفتوى، متمنياً فتح صفحة جديدة ملؤها الخير والصلاح للمسلمين واللبنانيين جميعاً».

وإذ تمنى لدريان النجاح في جمع شمل المسلمين وتعزيز الدور الوطني لدار الفتوى، لفت إلى «أنّ لبنان من ولا يزال في مرحلة صعبة وخصوصاً الطائفة السننية»، مشيراً إلى «أنّ كيريات دول العالم تحالفت لمواجهة الإرهاب». واعتبر: «أنّ لبنان ساحة أساسية في هذه المعركة». وتمنى مخزومي «أنّ تكون دار الفتوى القادة في هذه المرحلة»، مؤكداً: «أنّ المجتمع اللبناني ينتظر دوراً مميّزاً لهذه الدار في مواجهة التحديات المستجدة، وترسيخاً لنهج الاعتدال والتلاقي». وشدّد على «أهمية إيلاء المؤسسات الإسلامية والأهلية الجليل الشاب، كل عناية واهتمام وبذل الجهود للحؤول دون محاولات زجه في تيارات الغلو والتطرف للبلد من مجتمعنا ووطننا، وكذلك من محيطنا العربي والإسلامي». وحض: «على تصافر الجهود لإعادة الاعتبار إلى اتجاهات الاعتدال، وتمكين المفتي من أداء دوره الوطني الجامع والشامل».

واستقبل دريان وفوداً وشخصيات مهنة بانتخابه من بينهم السفير الياباني سبتشي أوتسوكا.



دريان ومخزومي

سعد: الحكومة تتحمل

مسؤولية ما جرى في عرسال

أكد الأمين العام لـ«التنظيم الشعبي الناصري» النائب السابق أسامة سعد «أنّ هناك خطراً حقيقياً يهدد لبنان من قبل الجماعات الإرهابية، إن كان اسمها «داعش» أو «جبهة النصرة»، أو غيرهما»، داعياً «إلى تفاهم سياسي على المستوى الوطني اللبناني من أجل مواجهة هذا الخطر».

وأكد في حديث تلفزيوني: «أنّ الشعب الفلسطيني ليس حاضراً للإرهاب كما يقال، بل هو ضحية هذا الإرهاب الذي ترعاه أجنداث سياسية غربية وعربية».

واستنكر سعد: «دعوات السنيرة إلى وضع قوات دولية على الحدود مع سورية»، مؤكداً «أنّ الحكومة اللبنانية والحكومة السورية قادرتان على حماية الحدود، كما استنكر إعطاء السلطة السياسية في لبنان الأمر للجيش اللبناني بالخروج من عرسال قبل إكمال عملياته العسكرية». واتهم: «بعض القوى السياسية وعلى رأسها تيار المستقبل، بإقامة قواعد خلفية للجماعات المسلحة التي تقاوت في سورية»، معتبراً: «أنّ هذه القوى أسست الواقع الذي نشأ في عرسال وعكار وغيرهما من المناطق، ويجب ألاّ تحمّل الجيش المسؤولية، بل الحكومة هي التي تتحمل المسؤولية». وأضاف: «هناك قوى سياسية في لبنان، على رأسها تيار المستقبل، وقبل ذلك حكومة ميثاقية طلبت منها مرجعياتها عدم المس بالوقى المسلحة المناهضة للنظام السوري، وطلبت منها حماية المجموعات المسلحة، وكما صنعوا الجيش اللبناني من إكمال المعركة في مواجهة هذه الجماعات، ومنعوه من تحرير عرسال في شكل كامل».

وإذ رفض سعد «الكلام غير الواقعي الذي صدر من الرئيس فؤاد السنيرة نشر قوات دولية على الحدود اللبنانية – السورية»، دعا إلى «تعاون بين الحكومتين اللبنانية والسورية لمواجهة هذا الخطر الإرهابي على الحدود».

وشدّد على «أنّ الجيش اللبناني هو مؤسسة من مؤسسات الدولة، وهو يلتزم بالقرار السياسي، والقرار السياسي كان وقف المعركة والسماح للمسلحين بالخروج من عرسال، والجيش لم ينتشر حتى الآن في عرسال، وهذه مسألة خطيرة»، مضيفاً: «من الممكن الآن أخذ قرارات أخرى من شأنها الضغط على تلك الجماعات ولإستعادة الجنود الأسرى، ومن الممكن الدخول إلى عرسال ومحاصرتهم ومنع وصول التموين إليهم، وأخذ إجراءات أخرى سياسية وأمنية وقضائية وشعبية».

جيش العدو يخلي موقعا متاخماً للبنان خوفاً من وجود نفق تحته

مرجييون-رانيا العشي

قريبة جداً من السياج ويصرون فيها كل حركة القواعد العسكرية». ويؤكد الجنود، بحسب القناة أيضاً، أنّ مقاتلي حزب الله «يعرفون كل شيء عننا».

وأشارت القناة إلى أنها عندما حاولت الحصول على تأكيد رسمي بشأن المعطيات التي تملكها، رفض الجيش الإسرائيلي الإدلاء بأي معلومات، متذرعاً بأن «الجيش لا يقدم معلومات تفصيلية عن انتشاره على الحدود». مع ذلك، أوضح مصدر عسكري أنّ تمرکز الجنود في المواقع يكون وفق تقدير الوضع، مضيفاً أنه «حتى الآن، كل ما قيل عن سماع ضجيج وشوك في أنفاق، ثمّ فحصه من قبل قوات خاصة، وتمّ استيعاده».

وكان جيش العدو قام العام الفائت، باستخدام حفارة للقيام بحفر عميق على طول الخط بمحاذاة السياج التقني الفاصل مع لبنان قبالة طريق عام كفرلا-عديسة للتأكد من خلوها من الأنفاق.

أشارت وسائل إعلام العدو (القناة السابعة) إلى أنّ جيش الاحتلال الإسرائيلي قرر إخلاء موقع عسكري في الأراضي الفلسطينية المحتلة المتاخمة للأراضي اللبنانية، خشية من وجود نفق لحزب الله تحته بالضبط. وبحسب تقرير القناة فإنّ المخاوف لم تعد نتيجة تقديرات نظرية وحسب، بل بلغت مستوى دفعها إلى القول إنّ المخاوف لدى الجيش هي من سيناريو «يقوم به مقاتلو حزب الله بتفجير النفق والتسبب بقتل الجنود الإسرائيليين».

وأضافت «القناة السابعة»، ان «المخاوف من سيناريو حفر الأنفاق تحت الأرض حاضر بقوة لدى كبار ضباط الجيش أنفسهم، وهو أمر يشير إليه أدائهم في الميدان، وقراراتهم العمالية الأخيرة».

ولفتت إلى أنّ الجنود يتحدثون عمّا يسمونه «واقعا كئيباً، يصل فيه مخزبو حزب الله إلى نقطة

خيار المقاومة هو السبيل إلى استعادة الحقوق

الأحزاب: لملء الفراغ الرئاسي بشخصية وطنية جامعة



(أحمد موسى)

خلال اجتماع الأحزاب في البقاع

كما دعت إلى «إيجاد الحلول الجزرية لمسألة النزوح السوري». وناقشت الأحزاب خلال اجتماعها الدوري أمس، في مقر حزب البعث العربي الاشتراكي في جلالا-شورا أمس، مختلف القضايا على الساحتين المحلية والإقليمية في ضوء التطورات الأمنية والسياسية المتسارعة، وشدّد المجتمعون على الوقوف إلى جانب المؤسسة العسكرية في حربها ضد الإرهاب، راضين النذل من سمعة وهيبة الجيش اللبناني، لا سيما في مسألة العسكريين المختطفين».

كما شدّدوا «باللغة والسلوك التأمري لبعض القوى السياسية التي تتوسل خطاباً مزدوجاً لا سيما في مسألة عرسال وتداعياتها الأمنية»، داعين إلى «الإسراع في ملء الفراغ الرئاسي واختيار الشخصية الوطنية الجامعة، مشددة على ضرورة الوقوف إلى جانب المؤسسة العسكرية في حربها ضد الإرهاب».

أحزاب البقاع

وفي سياق متصل، دعت الأحزاب والقوى الوطنية والقومية في البقاع إلى الإسراع في ملء الفراغ الرئاسي واختيار الشخصية الوطنية الجامعة، مشددة على ضرورة الوقوف إلى جانب المؤسسة العسكرية في حربها ضد الإرهاب».

طرابلس تؤكد رفض الفتنة بلقاء إسلامي - مسيحي موسّع

«ظهور أجواء تشعرنا بالغبوة على بعضنا البعض، مما يدعنا لتكثف، من جديد، في ما بين الإخوة، لتتعاون في الحفاظ على التقليد التوحيدي الأصيل من محبة وتواضع وسلام».

وأشار إلى «أنّ العبادة الحقيقية لله الواحد لا تعرف البغض والحقد والخراب والقتل، وهو يتنافى مع الفضائل الإلهية من محبة ورحمة وسلام». وقال: «هذه الأديان السماوية الموجودة في بلادنا، التي تعاليمها، وأمان قروننا بعد قرون، ما هي إلاّ نموذج يقفدي به في هذا العالم المضطرب الذي يتمضض ويفتشت من الحقيقة والطريق القويم».

وقال الشيخ إمام بدورد: «أنّ هذا البلد للجميع وليس لأحد فيه أكثر من الآخر، والناس دائماً هم الضحية بمختلف انتماءاتهم وأنّ الأيدي العابثة والمعرضة يجب أن تصدق لها، وكل إرادة خيرة ويد خيرة ابتداء من المسؤولين جميعاً والجهات المعنية جميعاً إلى كل المراجع وكل

تأكيداً منهم على رفض الفتنة التي يحاول البعض زرعها في طرابلس، وذلك عبر كتابة كلمات مسببة على جدران الكنائس في المدينة، تداعت المرجعيات الروحية في طرابلس إلى عقد لقاء إسلامي - مسيحي موسع، بدعوة من محافظ الشمال القاضي رمزي نهرا، في دار مطرانية الروم الأرثوذكس في طرابلس، شارك فيه إضافة إلى المحافظ، مطران طرابلس والكورة وتوابعا للروم الأرثوذكس أفرام كريكاكوس، راعي أبرشية طرابلس المارونية المطران جورج بو جوده، متروبوليت طرابلس وسائر الشمال للروم الملكيين الكاثوليك إدوار ضاهر، أمين الفتوى الشيخ محمد إمام ممثلاً مفتي طرابلس والشمال الشيخ مالك الشعار، قائد سرية طرابلس العميد بسام الأيوبي، وشخصيات ومثقلون عن هيئات المجتمع المدني.

كرياكوس

واستغرب المطران كريكاكوس



جانب من اللقاء الروحي في دار مطرانية الروم الأرثوذكس

اعتصام «خميس الأسرى» يطالب المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان بالتدخل لإطلاقهم

مقدمهم عميد الأسرى العرب المناضل يحيى سكاك»، وحثاً بسام موعد، باسم حركة الجهاد، الأسرى في معتقلاتهم وقال: «أنّ انتفاضة الأسرى هي التي أوصلت إلى المقاومة العارمة التي عمت فلسطين كلها من غزة التي انتصرت على العدوان إلى القدس والضفة وأراضي 48». وطلب موعد جمعيات حقوق الإنسان العربية والدولية بالعمل على إطلاق سراح كل المعتقلين في سجون الاحتلال».

وقال أمين سر اللجنة الوطنية، منسق خميس الأسرى يحيى المعلم: «هذا هو اعتصامنا التضامني الشهري (خميس الأسرى) الأول بعد الانتصار التاريخي لشعبنا الفلسطيني ومقاومته في قطاع غزة، وهو انتصار في معركة بدأت مع انتفاضة الأسرى واضرابهم عن الطعام وتوسعت في القدس والضفة، حتى جاء العدوان الصهيوني على غزة كتتويج لمراسماته الطامعة الإرهابية ضدّ شعب فلسطين». وأضاف: «في هذا الاعتصام نعيد التأكيد على مقولة الحرية للأسرى والتحرير لفلسطين، وتنتقل إلى أن يكون أحد أبرز ثمار الانتصار في غزة هو تحرير الأسرى». ودعا المعلم الصليب الأحمر الدولي، ومعه كل منظمات حقوق الإنسان العربية والعالمية إلى تحمل مسؤولياتهم كاملة في هذا الملف». ثمّ قام وفد من اللجنة بتقديم مذكرة إلى مندوب الصليب الأحمر الدولي جميلة حمامي.

نذت «اللجنة الوطنية للدفاع عن الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال» الاعتصام الشهري «خميس الأسرى 80»، أمام مقر الصليب الأحمر الدولي في طرابلس، تضامناً مع الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال، وبمناسبة انتصار غزة وعموم فلسطين على العدوان الصهيوني، في حضور رئيس «المنتدى القومي العربي» في الشمال فيصل دربيقة وأعضاء المنتدى وممثلين عن الأحزاب والقوى والفصائل وجمعيات.

ويعقد الوفود دقيقة صمت عن أرواح شهداء غزة والأمة العربية، قدم المتحدثين نائب رئيس المنتدى القومي العربي في الشمال يقظان قاقجي فتوجه إلى الإخوة في المقاومة والمنظمات الفلسطينية، بضرورة عدم إفساح المجال للعدو لتحقيق الأهداف التي عجز عنها في حربه».

ثمّ تحدثت حسان تليجة من «المؤتمر الشعبي اللبناني»، فدعا: «الأمم المتحدة إلى لعب دورها الذي أنشئت من أجله». كما دعا: «لجنة حقوق الإنسان في إلى تكثيف جهودها لوقف مأساة الأسرى في سجون العدو».

وطالب عاطف خليل باسم منظمة التحرير الفلسطينية «المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان بالتدخل السريع مع سلطات الاحتلال، والضغط عليها لإطلاق سراح جميع الأسرى وفي

نظمت «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين» والمنظمات الفلسطينية، «وقفه وفاء، تحية لغزة»، وذلك دعماً لمطلب الانضمام إلى المحكمة الجنائية، بمشاركة عدد من ممثلي الأحزاب اللبنانية والفصائل الفلسطينية، أمام مقر الأمم المتحدة في وسط بيروت.

وتحدثت عضو اللجنة المركزية للجبهة فتحي كليب، باعتبار أنّ «الشعب الفلسطيني ما زالت تنتظر معركة سياسية قاسية، لذلك مطلوب من جميع الفصائل إعلاء الصلحة الوطنية ومواصلة المسار التوحدي الذي عزز صمود الحالة الفلسطينية في وجه العدو، وعزز ثقة المقاومة والشراع الفلسطيني بقدراتنا الذاتية».

وأضاف: «أنّ الشعب انتصر في قطاع غزة نتيجة تلاجه مع مقاومته وصموده، وأيضاً نجاح الوفد الفلسطيني الموحد في التفاوض وصموده خلف مطالب شعبه وقاومته، وبالتالي فإنّ البناء على ما تحققت من إنجازات وانتصارات يستلزم بالضرورة إعادة النظر في كل تفاصيل العمل الوطني، لجهة وقف كل أشكال التفرّد والاستئثار لمصلحة صيغة الشراكة الوطنية التي أنشئت جدواها وصنعت نصراً كبيراً للمصلحة الشعب وقضيتها».

ثمّ تحدثت القيادي في حركة أمل حكمت شحور، باعتبار أنّ «الشعب الفلسطيني انتصر بوجدته ومقاومته الباسلة، وبالتالي فإنّ تكريس هذه الوحدة كفيل بتحقيق المزيد من



خلال اعتصام «الديمقراطية» أمام مقر الأمم المتحدة في وسط بيروت

والانقسام كي يستطيع تمرير مشاريعه التوسعية».

وتلا عضو قيادة منظمة لجان الوحدة العمالية خالد أبو النور نصّ مذكرة موجهة إلى الأمين العام للأمم المتحدة، دعت إلى «محاكمة قادة وجنود الاحتلال، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني الذي ما زال أسيراً للاحتلال وسياساته العنصرية في غزة والضفة».

الانتصارات على العدو الذي يعيش أزمة حقيقية نتيجة فشله العسكري والسياسي». وأكد رئيس التحرير العمومي الناصري سمير شريكس أنّ «خميس المقاومة أثبت جدواها مرة أخرى، وواجب جمع الأحرار دعم الشعب الفلسطيني ومقاومته في صراعه المتواصل مع العدو الصهيوني الذي لا يستجيب لمطالبنا ولا يحترم إرادتنا إلاّ تحت الضغط». وأشار القيادي في التيار الوطني الحر رمزي سدوم إلى «أنّ الشعب الفلسطيني انتصر نتيجة مقاومته وتمسكه بحقوقه في أرضه ونتيجة وحدته الوطنية، خصوصاً أنّ هدف العدو كان دائماً تعزيز حال التردمة

كريم خليل نصّ المذكورة.